

## رشاوى سعودية اماراتية وراء تقارير "الغارديان" ضد مونديال قطر

كشفت مصادر مطلعة تفاصيل مثيرة تتعلق برشاوى مالية كبيرة حصل عليها موظفين كبار في صحيفة "الغارديان" البريطانية لتشويه مونديال قطر 2022.

وقالت المصادر إن أمين الهيئة العامة للرياضة بالإمارات سعيد حسين التقى سرًا الكاتبة بصحيفة الغارديان شانتي داس.

وذكرت أن اللقاء الذي عقد في لندن قبل أيام تخّ طلب حسين بأوامر من الرئيس الإماراتي محمد بن زايد من "داس" مهاجمة المونديال المرتقب.

وبينت المصادر أن المسؤول الإماراتي عرض على شانتي 25 ألف دولار لقاء كل تقرير يهاجم الدوحة.

وأشارت إلى أنه وعد الصحفية التي تلقت رشاوى سابقًا من أبوظبي، بزيادة المبلغ مع نثرات أخرى وزيارة مجانية لدي.

وكشفت أن حسين دعا "داس" للتركيز على مزاعم إهمال قطر لحقوق الإنسان وبث أخبار مغلوبة عن المونديال وتصدير أي انتقاد له.

وأوضحت المصادر أن الطلب الإماراتي قوبل بترحيب شانتى التي كتبت أولى مقالاتها في "الغارديان".

وذكرت أنها ادعت فيه فرض الدوحة لرقابة على الممارسات الصحفية وقيوداً على العمال المهاجرين.

ورجحت أن تستمر وتيرة التحريض عبر الصحيفة على المونديال الأول عربياً والشرق الأوسط من داس وكتاب آخرون بالصحيفة.

وكان مراقبون اتهموا الإمارات بالوقوف خلف حملة تحريضية واسعة النطاق ضد مونديال قطر.

وأشاروا إلى أن أبوظبي تستخدم في سبيل ذلك أدوات إعلامية أوروبية قذرة أبرزها شراء الذمم.

يذكر أن أمير قطر تميم بن حمد أكد أن فكرة استضافة دولة عربية مسلمة للمونديال، لم يرق للبعض.

وتنطلق صافرة مباريات كأس العالم "قطر 2022" يوم 20 نوفمبر المقبل.

وستبدأ بلقاء افتتاحي سيجمع منتخب الدوحة المضيف مع نظيره الإكوادوري على استاد البيت.

وستشهد البطولة 64 مباراة بـ29 يوماً، ويسدل الستار على منافساتها يوم 18 ديسمبر المقبل باستاد لوسيل الذي يتسع لـ80 ألف مشجع.

لكن حرصت دول أبرزها السعودية والإمارات وجزيرة البحرين من باب الغيرة ضد إقامة مونديال قطر، كأول دولة في الشرق الأوسط تستضيف البطولة.

ودفعت لجماعات حقوقية رشاوى لمهاجمة قطر بشأن معاملتها للعمال المهاجرين الأجانب.

وحاولت تسليط الضوء على قوانين حظر الشذوذ الجنسي، والعلاقات الجنسية خارج إطار الزواج.

لكن قطر ردت على الكثير من هذه الانتقادات، خاصة فيما يتعلق بمعاملة العمال الأجانب.